

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ  
(4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تفسير سورة الناس ، وهي مكية كلها

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } قوله تعالى : { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ  
النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } ذكر بعضهم قال : إن الشيطان جاثم على قلب  
ابن آدم فإذا ذكر الله خنس .

قال تعالى : { الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ } . ذكروا أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مر به رجل ومعه امرأة من نساءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« يا فلان ، هذه فلانة . فقال الرجل : يا رسول الله ، أفأظن بك هذا؟ أو كما  
قال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى  
الدم » .

قوله عز وجل : { مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ } أي : من شر شياطين الجن والإنس . ذكروا  
أن أبا ذر قام إلى الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر ،  
تعوذ من شياطين الجن والإنس . فقال أبو ذر : يا رسول الله ، أو للإنس شياطين  
كشياطين الجن؟ قال : نعم » قال بعضهم : بلغنا أن الشياطين توسوس إلى الجن  
من غير الشياطين كما توسوس إلى الناس .